Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا صرت أنا لدى الحكومة أكبر من أخي بيوم كامل، وهذا ما كان له شأن كبير فيما تلا ذلك من أيام وأعوام!

* السكر (ذكريات مبهمة وغائمة):

وقيل أيضاً أننا كنا شديدي الشبه في البداية، وأن الكبار اتخذوا من هذا لعبة للتسلية ولاثبات قوة الملاحظة، لكن لم تمض سوى سنوات قليلة حتى وظهر الخلاف بيننا واضحاً، ورفض أحدنا أن يلبس مثل الآخر، وصرنا دائمي المشاكسة إلى درجة أزعجت أبي فراح يعايرنا ساخراً بأن قدومنا كان نحساً ونذيراً بقدوم الغلاء الفاحش، ولم نفهم وقتها شيئاً، ووجمنا وقد ظننا أننا ارتكبنا خطأ ما!!.. ورحت أفكر محتاراً في أمر والدي، فمنذ أيام سمعته يتحدث مع أصحابه من الرجال ويقول لهم إن العالم قد فسد بسبب فجر النساء، فالمرأة التي لم تكن تخرج من البيت إلا بالحجاب صارت تخرج من دونه، بل وتعمل مثل الرجال، ثم وصل التبجح ببعضهن إلى جعل أكمام الثياب قصيرة بحيث تظهر نصف الذراع وأحياناً الذراع كله!!.. أذكر جيداً أنهم أجمعوا على أن أفعال النساء هذه هي سبب خراب الدنيا والسر في الغلاء الفاحش الذي قفز بثمن الخروف البلدي الحي إلى أكثر من جنيه وأحياناً إلى جنيهين كاملين!!.. لماذا إذا يغير رأيه ويوجه الاتهام لي ولأخي؟!..